

مصطلحات الحديث والمحدثين (11) " الحديث المرسل " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2023 42

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين. هو درس متعلق - 00:00:00
الحديث المرسل. بالحديث المرسل. اقول وبالله تعالى التوفيق سبق البيان عن انه اذا تخلف شرط من شروط الصحة الحديث اصح الحديث ضعيفا ويسمى باسم بناء على الشرط الذي تخلف. تخلف شرط اتصال السند - 00:00:30
تولدت عندنا عدة اقسام من اقسام الضعيف ذكرنا منها المعلق وهو الذي سقط من مبتدأ اسناده روان فاكثر والمنقطع وهو الذي سقط من وسط اسناده رجل او رجلان في موطنين مختلفين. والموضع الذي سقط منصة اسناده - 00:01:00
رجلان على التوالي فاكثر. والان مع الحديث المرسل. الحديث المرسل الذي قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن التابعي التابعي هو والشخص الذي رأى الصحابي ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم له -

00:01:20

واصحاب هؤلاء الاصحاب لهم اصحاب رأوهم ولم يروا النبي يعني مات نبي وترك اصحابا فهذا الصحابي رآه قوم القوم الذين رأوا الصحابة يطلقون وعليهم تابعيون. يطلق عليهم تابعيون. فالتابعي هو من رأى الصحابي - 00:01:50
لكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعلوم انه لم يسمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك ليس بمتصل ان شرط الصحة الاتصال فعليه فهو ضعيف. فالمرسل - 00:02:20
وهو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقسام ضعيف صيام الحديث الضعيف. مسلا عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام سماه مرسل مثلا سعيد ابن المسيب - 00:02:48
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مرسل. الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يلتق به. فالمرسل عند اهل الحديث من اقسام الضعيف - 00:03:15

ولكن هناك بعض الامور التي ينبغي التفطن لها. تعرفون ان التابعين من تابعيون كبار يعني تابعي مسلا رأى العشرة المبشرين بالجنة. ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وآ وغيرهم فهذا التابعي الذي رأى كبار الصحابة الكبار يسمى تابعي كبير - 00:03:35
التابعي الذي بعده يسمى التابعي متوسط هو الذي رأى عددا لا بأس به من الصحابة تابعي صغير عددا قليلا من الصحابة الصغار تابعون نظرت روايته عن الصحابة متابعي لكن تابعي متأخر. فكلما كان التابعي قريبا من - 00:04:05
الصحابة رأى عددا كبيرا منهم يكون مرسله اقوى. وليس معنى ان مرسله اقوى انه صحيح. لكن تقول مثلا باللهجة الدارجة في مصر احسن الوحشين. الاعور احسن من ايه؟ الاعمى. بس من هذا الباب. لكن - 00:04:33

لكن مرسله يكون اقوى من غيره. فهذا عن المرسل. احيانا تقبل مراسيل الصحابة مراسيل الصحابة كيف يكون مرسل صحابي؟ مسلا عائشة تقول اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:53
فمن الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يذهب الى غار حراء يتعبد فيه. الى ان جاءه الملك وقال اقرأ قال ما النبي قال - 00:05:13

الحديث هذا الحديث حديث بدء الوحي تعرفون ان الرسول ما كتب سلاسة عشر عاما بمكة. وعشرة اعوام او احدى عشر عاما بالمدينة. يعني بينهم وبين وفاة الرسول ثلاث وعشرون سنة - [00:05:29](#)

عايشة لما مات عنها الرسول كانت بنت تمنية عشر عاما. يعني هذا الحديث قبل ان تولد عائشة بخمس سنوات فكيف يا هذا؟ كيف تقول قال رسول الله اول ما بدأ به رسول الله من الوحي؟ يقول ان هذا - [00:05:55](#)

الحديث سمي مرسل صحابي فاما ان الرسول هو الذي اخبرها او ان صحابيا اخر اخبرها الخبر والصحابة كلهم عدول. مفهوم كده يا جماعة؟ ابو هريرة رضي الله عنه ما اسلم الا قبل وفاة رسول الله بثلاث - [00:06:13](#)

السنوات فكيف يروي احاديث حدثت للرسول بالمدينة؟ اه عفوا بمكة فنقول اما ان الرسول اخبره او ان صحابي اخر اخبره وهو الصحابة كلهم ودول فيقبل حديثه. فمراسيل الصحابة تستثنى ابن عباس لم يهاجر كان هو وامه من المستضعفين بمكة كان صغيرا. يعني كان ناهز الاحتمام - [00:06:32](#)

نبي في حجة الوداع. قريبا من الاحتمام. فكان من المستضعفين من الولدان وامه من المستضعفين من النساء بمكة ويروي احاديث حدثت للرسول في المدينة. فيسمى ايضا مرسل صحابي لكنها احاديث مقبولة - [00:07:01](#)

لانه اما ان يكون اخذها عن الرسول او اخذها عن صحابي اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا عن شأن المرسل المرسل استقلالا ليس بحجة الا اذا جاء مثلا مرسل اخر يشهد له الشعبي قال قال رسول الله - [00:07:21](#)

وا سعد ابن المسيب قال قال رسول الله فاصبحت مجموعة مراسيل يقوي بعضها بعضا اذا كانت المخارج مختلفة مرسل عن الشعب قال رسول الله مرسل عن سعيد ابن المسيب قال رسول الله فاحيانا بعض العلماء يقوي - [00:07:41](#)

المرسل بعضهم. ويريد بعضهم في هذا الباب آا الاثار التي وردت في قصة برانيق وبعضهم يضاعفها جملة وينتهي. قصة الغرائيق للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة النجم بلغ قول الله تعالى افرأيت - [00:08:01](#)

اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. القى الشيطان في تلاوته تلك الغرائيم العلاء وان شفاعتهم لترتجى. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى فلقى الشيطان في امينته تلا القى الشيطان في تلاوته. فمن ثم سجد المسلمون - [00:08:31](#)

بيكون والجن والانس في اخر السورة. هذا السند كل اسانيد هذه القصة ضعيفة مرسل منها المرسل ومنها الضعيف لكن بعضهم يحسنها بمجموعها وبعضهم يبقيها في حيز الضعف كذلك في الوارد عن علي رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى الذين يقيمون

الصلاة ويؤتون - [00:09:03](#)

هم راكعون وان عليا ركع وزكى وهو راجع. كلها اسانيد ضعيفة. فبعضهم يبقيها في حيز الضعف وبعضهم يقويها بمجموعها. بلا ريب ان المرسل مرسل التابعي الذي رأى التابعي الكبير اقوى في الجملة من مرسل التابعي الصغير ولذلك يقولون عن التابعين الصغار

كالزهري وقتادة - [00:09:33](#)

ويحيى بن ابي كثير وغير هؤلاء مراسلهم من اضعف المراسيل. من اضعف المرسل. اما التابعون الكبار كعباد الله بن عدي بن الخيار مسلا. او سعيد بن المسيب مراسيلهم في تكون اقوى وتكون اقوى في الاستشهاد بها. فان المرسل يعضد بمرسل اخر ومرسل ثالث

وتصحح - [00:10:00](#)

اخبار كقصة اكل كبد حمزة هند لما حاولت اكل كلمة حمزة بعد مقتله الحمد لله. ايضا لها مجموعة مراسيل تتقوى بها. في يلحق بالمراسيل مراسيل كبار التابعين مراسيل المخضرمين. ما معنى المخضرم؟ اقول لك مسلا يا محمود انت ولد مخضرم. المخضرم في -

[00:10:30](#)

الحديثية من عاصر جيلين فالمخضرم في المحدسين من عاصر الجاهلية والاسلام لكن لم يرى النبي مؤمنا به. اما انه كون عايش في زمن الرسول واسلم في بلده ولكن لم يستطع ان يهاجر الى الرسول فمات الرسول وهو لم يره. او انه - [00:11:00](#)

يكون موجودا في زمن الرسول وكان كافرا وما اسلم الا بعد وفاة الرسول. فالمخضرم من عاصر جيلين من عاصر جيلين. حديثه ليس كالتابعي. انما حديث يدخل في حديث كبار التابعين. ففي حيز الضعفي الا اذا اتيناه بشيء اخر يقوي امره ولو كان -

مرسلا والله اعلم. شاف يحتج بمراسيل كبار التابعين كمراسيل سعيد ابن المسيب. وبعضهم يقول اذا اتت من وجوه اخر ولو مرسلا والله اعلم. طبعا الحديث المرسل من القسم الضعيف ذلك مسلا في الامام الشافعي يضاعف حديث - [00:11:49](#)

انت ومالك لابيك يقول ان الصواب فيه ابن المنكدر عن رسول الله. ومن ادخل جابر غلط في في الادخال. ويقول ان الله جعل للابوين لكل واحد منهما السدس. فلو كان انت ومالك لابيك على باه لا اخذ الاب كل التركة - [00:12:09](#)

نعم احد له سؤال في قبر موسى اتفضل هذا سؤال حسن. قول التابعي مثلا قلنا التابعي سعيد بن المسيب. قال عن رجل من اصحاب النبي عن النبي بعض العلماء يقولون ان الصحابة كلهم - [00:12:32](#)

دول فساء سمى الصحابي او لم يسمه يعني ما عندهاش مشكلة. لكن تتأتى المشكلة من ناحية اخرى ليس من ناحية ابهام اسم الصحابي. لا من ناحية اخرى وهي هل سعيد ابن المسيب سمع من هذا الرجل ام لم يسمع - [00:13:02](#)

فاذا قال سمعت رجلا من اصحاب النبي يعتمد. لكن اذا قال عن رجل من اصحاب النبي سنتوقف لانه مسلا ما سمع ابي بكر وما سمع عمر سعد ابن المسيب ما سمع من عمر حنين سنتوقف ليس لان الرجل مبهم ولكن - [00:13:22](#)

تثبتنا من سماع سعيد بن المسيب من هذا الصحابي. نعم حتى لولاكم الانسة. لان هنا الاشكالية في الانقطاع. ليس في التدليس والانقطاع شيء هو التدليس شيء اخر. نعم. طبعا في كتب مصنفة في في المراسيل مراسيل لابي داوود يأتي - [00:13:47](#)

قال قال رسول الله كلها ضعيفة. كتابك مرسل حديثك مرسل يكون ضعيفا. نعم. وفيه ناس اهتمت العلماء ببيان سماع الصحابي من التابعي التابعي من الصحابة. نعم. الراجل يحكي قصة احيانا يتغاضى العلماء في مسألة - [00:14:17](#)

الارسال ويصحح لنا الحديث لقرائن. فمثلا اه قصة زواج عمر عمر رضي الله عنه بام كلثوم بنت علي. ام كلثوم بنت علي رضي الله عنها. القصة المشهورة ان عمر خطب لعلي ابن ام كلثوم قال زوجني يعني عمر كان يريد ان يتشرف بمصاهرة اهل بيت الرسول - [00:14:47](#)

عليه الصلاة والسلام مع فضله. فتقدم العليل لخطبة ابنتي ام كلثوم. فلم قال علي انها صغيرة. فقال لعمر علي ردك رفضك فرجع مرة ثانية يا علي يريد ان يناسبك اريد ان اتزوج. ام كلثوم ابنتك. قال ارسلها اليك. ان اعجبتك فهي زوجتك - [00:15:17](#)

فلما ذهب اليها كشف عن ساقها فقالت له لولا انك امير المؤمنين لشققت وجهك. هذه القصة يرويها من محمد ابن الحنفية. محمد ابن الحنفية امه من سبي بني حنيفة. وقعت في السبي لعلي. فهو - [00:15:43](#)

ابن علي ابن ابي طالب محمد ابن حنفية ابن علي ابن ابي طالب وام كلثوم هذه اخته ام كلثوم اخته رضي الله عنها. لكن الاخت شقيقة او اخت من الاب الزاهرة انها من الاب. المهم انها اخته - [00:16:11](#)

فالشاهد ان محمد ابن حنفية كان عند هذه القصة صغيرا لان حرب بني حرب المسلمين مع بني حنيفة التي طرت فيها ام محمد ابن حنفية واخذها علي كانت في زمن ابي بكر - [00:16:27](#)

ابو بكر ما طول يعني سنتين بعد رسول الله ومات ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فيقولون محمد ابن حنفية كان صغيرا ممكن ست سنوات ممكن اربع ما ادرك القصة. لكن بعض اهل العلم يقولون صح - [00:16:43](#)

ان هو صغير لا نشك فيها انه كان صغيرا لماذا؟ طيب فترة عمر خلافة عمر طالت تقريبا عشر سنوات او ايه؟ لا لا مش من عشرة ايوه ثلاثة وعشرين هجرية ليست ستة وعشرين سنة - [00:17:03](#)

فنحو من عشر سنوات فاذا قلنا انها كانت في لان ام كلثوم مات عنها عمر وانجبت اثنين يعني ام كلثوم انجبت اثنين لعمر ابن الخطاب كان من افضلهم زيد ابن عمر الذي كان يخافون ان يكون هو الخليفة لانه جمع بيننا - [00:17:23](#)

اصل عمر وبين ناس الرسول عليه الصلاة والسلام. فالشاهد انها لما ولدت ولدين معنى ذلك انها ان عمر ان عمر ان عمر تزوجها قبل ان تلد الولدين من قبل ان تحمل في - [00:17:42](#)

اول يعني مسلا يكون مات سنة خمس فهيكون محمد ابن الحنفية الذي امه من سبي بني حنيفة وحملت دية وعمره خمس سنوات

اربع سنوات في هذه الحدود لا يتحمل السماع. من عمر. فقالوا اه بعض العلماء ضعف القصة بسبب ذلك. بسبب - [00:18:02](#)

هذا الموضوع. وقال اخرون يغتفر مثل هذا لانها قصة حدثت لواحدة من اهل بيت محمد ابن حنفية عن ام اختك مثلا يحصل لها حاجة تتزوج كل البيت بيتكلم. البيت يتكلم ويقول آآ ام كلثوم لما - [00:18:22](#)

كانت تقول لعمر لولا انك ممن لصقت قصة. قصة شهيرة فيقولون لكونه من اهل البيت فهو اعرف بهذه القصة وبعضهم يقبلها لهذا. مثال اخر عروة مثلا لما قال عن خالته عائشة - [00:18:42](#)

السلام تزوج بها بنت ست سنين وبنى بها بنت تسع. سنين ومكث معها تسعا هذا مرسل لا. العروة مرسل من يرويه ولكنه من اهل بيت عائشة عائشة خالته رضي الله تعالى عنها. وابو امامة ابن سهلة بن حنيف في قصة العائن - [00:19:02](#)

لما مر به عامر بن ربيعة قصة شهيرة في العين ان سال ابن حنيف كان رجلا ابيا وسيما خلع الملابس يغتسل فمر به عامر بن ربيعة قال ما رأيت جلدا - [00:19:22](#)

حسنة كهذه الجلد في حياتي. فسقط سهل في الحال. يقول ولا كأنها جلد بنت بكر سقط سهل صريعا في الحال. فارسلوا الى رسول الله وقالوا يا رسول الله ادرك سهلا صريعا. قال من تتهمون - [00:19:42](#)

كانت العين مشهورة. قالوا نتهم عمرو بن ربيعة قال كذا دعه النبي. قال علام يحسد احدكم اخاه؟ ان رأى من اخيه ما يعجبه فليدعو له البركة. وامره ان يتوضأ واخذ الماء وصب على. سأل ابن حنيفة فقام كأنما انشط من عقار - [00:20:01](#)

انه مربوط وافتك وقام يجري. الشاهد ان الاصح في هذه ان الذي يحكيها ابو امامة ابن سعد لابن حنيف وهو تابعي كبير ليس بصحابي. نعم جاءت عن ابي امامة عن ابيه عن رسول الله ولكن الرواية الاصح - [00:20:21](#)

انها مرسله فهي من هذا الباب ان واحد يروي قصة حدثت لرجل من اهل بيته. فبعض العلماء يتجاوز في مثل هذه المسائل والله نعم هذا صحيح اه يقول اخوكم محمد ياسين من القرية التي تدل على ان ام كلثوم شقيقة للحسن والحسين - [00:20:41](#)

ان عمر رغب في مصاهرة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فانت تكون بنت فاطمة. احسن الله اليكم اذا بطلتم احيانا احيانا يقبل مرسل التابعي ده زلت لسانه مرسل الصحابي مقبول - [00:21:11](#)

احنا اتكلمنا عليه في اول الامر. احسنت. سبق اللسان. جزاك الله خيرا. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعن النبي صلى الله عليه وسلم. قول الحسن البصري عن رجل عن النبي غير مقبول - [00:21:31](#)

لامرين الامر الاول ان الحسن البصري مدلس والامر الثاني انه تابعي صغير. تابعي صغير. الامر الثالث انه اذا قال عن ابي بكر عن رسول الله فما زال ضعيفا لانه لم يدرك ابا بكر. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:51](#)

جزاك الله كل خير - [00:22:11](#)